

العلاقات الكويتية - العمانية العميقة نموذج يحتذى في العلاقات الثنائية بين الدول

سلطنة عُمان تحتفل اليوم بعيدها الوطني الـ 49.. إنجازات حضارية رائدة في جميع المجالات

كل عام في الصيف وجهة سياحية يتوافد عليها العديد من الزائرين سواء من داخل السلطنة وخارجها وخاصة من دول الخليج، إذ يمثل مرفقا سياحيا مميزا لما يحتويه من واجهة بحرية ومساحات خضراء واسعة وخلافة.

وشهدت سلطنة عمان عرسا ديمقراطيا في 27 من الشهر الماضي هو انتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة التاسعة (2019-2023) وذلك لانتخاب 86 عضوا يمثلون كافة الولايات بالسلطنة.

وتعد هذه السدورة تطورا مفصليا مهما في تجربة الشورى العمانية لأنها تجسد مسيرة 30 عاما من استراتيجيات «التدرج وفقا للخصوصية» التي تنتهجها سلطنة عمان منذ عقد السبعينيات من القرن الماضي في سياق بناء نموذجها الحضاري في الشورى والديمقراطية مركزة في ذلك على مبدأ الجمع بين الرضا والمعاينة بأسلوب عصري.

وتكتسب تلك الانتخابات أهمية خاصة بالنظر إلى أنها الثانية بعد الصلاحيات التشريعية والرقابية التي منحت للمجلس عام 2011 التي منحت للمجلس عام 2011 في خطوة تمثل قراءة واضحة للانتقال المجلس من مرحلة تقديم الرأي والمشورة إلى مجال التشريع والرقابة والممارسة الحقيقية. وعلى الصعيد السياسي تمتلك سلطنة عمان زخما كبيرا في تحركاتها لتطوير علاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة والإسهام في تحقيق السلام والأمن والاستقرار لكل دول وشعوب المنطقة.

وتنتهج عمان في سياستها الخارجية وعلاقتها الدولية نهجا يقوم على دعم قيم السلام والتعايش والتسامح والحوار والتعاون الوثيق مع سائر الأمم والشعوب والالتزام بمبادئ الحق والعدل والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وقض النزاعات بالطرق السلمية وفقا لأحكام ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

ويمثل احتضان سلطنة عمان خلال الأشهر القليلة الماضية لاجتماعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في شتى المجالات حرصا منها على توثيق أواصر التعاون المشترك ودفعه إلى مجالات رحيبة من التنسيق المشترك الذي يسبب في مجمله في مصلحة الشعوب الخليجية.

وتعكس العلاقات الكويتية - العمانية العميقة نموجا يحتذى به في العلاقات الثنائية بين الدول في العديد من المجالات وفقا لنهج واضح الخطى ويعززها لاتين أساسها وشائج القرى والمصير المشترك تحت ظل قيادتي البلدين الحكيمتين. وتبقى سلطنة عمان بلدا يشار إليه بالبنان بأنه بلد عظيم طموح تنبؤا مكانة شامخة كتاريخه الأخر المغل بالقدم من خلال تحقيق الإنجازات الكبيرة التي تليق بمكانته الرفيعة.

سمو الأمير يهنئ السلطان قابوس بالعيد الوطني لبلاده

بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم سلطان عمان الشقيقة عبر فيها سموه عن خالص تهانئه وأطيب تمنياته بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين للعيد الوطني لسلطنة عمان الشقيقة.

مشيدا سموه بما حققت سلطنة عمان الشقيقة من إنجازات حضارية ونهضة تنموية شملت كافة المجالات، متمنيا سموه لجلالته موفور الصحة والعافية ولسلطنة عمان الشقيقة وشعبها الكريم المزيد من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لجلالته.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة إلى أخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم سلطان عمان الشقيقة ضمنها سموه خالص تهانئه وصادق تمنياته بمناسبة الذكرى التاسعة والأربعين للعيد الوطني لسلطنة عمان الشقيقة متمنيا سموه لجلالته موفور الصحة والعافية ولسلطنة عمان الشقيقة كل النمو والازدهار.

كما بعث سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة.

بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي 69 مؤسسة حكومية وخاصة في حين بلغ عدد المدارس 1927 مدرسة لكافة المراحل الدراسية.

ويعتبر القطاع السياحي في سلطنة عمان أحد الروافد المهمة في دعم وتنوع الاقتصاد العماني لما تمتلكه من مقومات سياحية طبيعية وتراثية وحديثة قادرة على الإسهام في تطوير هذا القطاع والذي أصبح أولوية في برامج التنمية المستقبلية.

ورغم أن عمان تضم أكثر من 500 من القلاع والحصون والمساجد الأثرية والأسوار التاريخية في مختلف المناطق فإنها تتميز كذلك بالعديد من عناصر السياحة الحديثة في مسقط والحواسر العمانية الأخرى إضافة إلى انتشار العيون الطبيعية والشواطئ الملائمة للقيام بالعديد من الرياضات المائية إلى جانب المحميات الطبيعية مما يوفر ثروة ضخمة في مجال السياحة.

ويعد مهرجان صلالة الذي يقام



السلطان قابوس بن سعيد



سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد

تحتفل سلطنة عمان اليوم بالذكرى الـ 49 التي يصادفها عيدها الوطني الذي يصادف الـ 18 من نوفمبر من كل عام على وقع إنجازات حضارية رائدة في شتى الميادين بقيادة جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذي أسس قواعدا على أسس راسخة مزروجة بالمحافظة على عبق الأصالة العمانية والانفتاح على العالم.

وتأتي احتفالات عمان بعيدها الوطني تجسيدا لما حقته السلطنة على مدى الأعوام الـ 49 الماضية في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بخطى ثابتة ومرتزة رسمها السلطان قابوس بن سعيد إيمانا منه بأن المواطن العماني هو أساس تطور ورقعة سلطنة عمان.

وقد حرصت القيادة العمانية على تهيئة أسباب التقدم عن طريق التنمية وتحقيق الاستقرار وتعميق الوحدة الوطنية وتعزيز الأمن والأمان في البلاد عبر تهيئة المناخ المناسب للمضي قدما في مسيرة الإنجازات التي تشهدها السلطنة.

ويحظى المواطن العماني بالثقة والاهتمام وأولويات القيادة في جميع السياسات والبرامج والخطط التنموية الساعية إلى ترسيخ مبادئ العدل والمساواة وتطبيق حكم القانون إضافة إلى تشجيع المواطن على المشاركة الفعالة في البناء والتنمية.

وفي المجال الاقتصادي يشير البنك المركزي العماني في تقريره السنوي الأخير إلى أن السلطنة خالفت الاتجاه العالمي المتمثل في تباطؤ النمو والتراجع الاقتصادي في عام 2018 وحققت نموا في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 12 في المئة وهو أعلى بكثير من نسبة الـ 7 في المئة التي سجلها الاقتصاد العماني في عام 2017.

وعلى العقود الأخيرة حققت السلطنة إنجازات كبيرة في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الأساسية والبنية الأساسية فدعت بالمستويات المعيشية للمواطنين إلى مستويات عالية وهي إنجازات تحققت من خلال السياسات القطاعية لكافة الوحدات الحكومية وذلك بالاستخدام الأمثل للموارد والمخصصات.

وخصصت الموازنة العامة للسلطنة لعام 2019 مبلغ 37 مليار ريال عماني للمشاريع الاستثمارية منها 12 مليار ريال لتنفيذ مشروعات البنية الأساسية التي تشرف عليها الوزارات والوحدات الحكومية و2.5 مليار تصرف من قبل الشركات الحكومية لتنفيذ مشروعات صناعية وخدمية ستساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل (الريال العماني يساوي 2.60 دولار أمريكي).

وحسب وزارة المالية العمانية بلغت نسبة الإنفاق المقرر لعام 2019 على الخدمات الأساسية كالتعليم

القيادة العمانية حرصت على تهيئة أسباب التقدم عن طريق التنمية وتحقيق الاستقرار وتعميق الوحدة الوطنية وتعزيز الأمن والأمان

يحظى المواطن العماني بالثقة والاهتمام وأولويات القيادة في جميع السياسات والبرامج والخطط التنموية

المستثمر الاجنبي نظرا لما تتمتع به من موقع استراتيجي مهم ونبات السياسات الاقتصادية الحكومية فيما يتعلق بانتهاج سياسة الاقتصاد الحر.

وتسعى الحكومة العمانية لخفض الإنفاق الحكومي من خلال زيادة إسهام القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي وإيجاد شركات طويلة المدى مع القطاع الخاص مع التركيز على القطاعات الواعدة الخمسة التي حددتها الخطة الخمسية التاسعة وهي الصناعات التحويلية واللوجستيات والسياحة والتعدين والثروة السمكية.

ويجد اهتماما بالغا في سلطنة عمان إذ

وفي ظل وجود قوانين مرنة تنظم الاستثمار الأجنبي أتاحت له الفرصة للاستثمار في السلطنة بنسبة تصل إلى 100 في المئة بالنسبة للمشروعات الأساسية والاستراتيجية التي تساهم مساهمة مباشرة في تنمية الاقتصاد العماني ويكون أحد العوامل المهمة في جذب

تحقيق نمو اقتصادي بنسبة تتراوح في المتوسط ما بين اثنين وثلاثة في المئة بالأسعار الثابتة خلال الخطة الخمسية التاسعة (2016-2020) مع المحافظة على استقرار معدلات التضخم على النحو الذي يحافظ على مستوى دخل الفرد.

وتنظم الاستثمار الأجنبي أتاحت له الفرصة للاستثمار في السلطنة بنسبة تصل إلى 100 في المئة بالنسبة للمشروعات الأساسية والاستراتيجية التي تساهم مساهمة مباشرة في تنمية الاقتصاد العماني ويكون أحد العوامل المهمة في جذب



مدرسة الحمراء للتعليم الأساسي



السلطان قابوس بن سعيد يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء



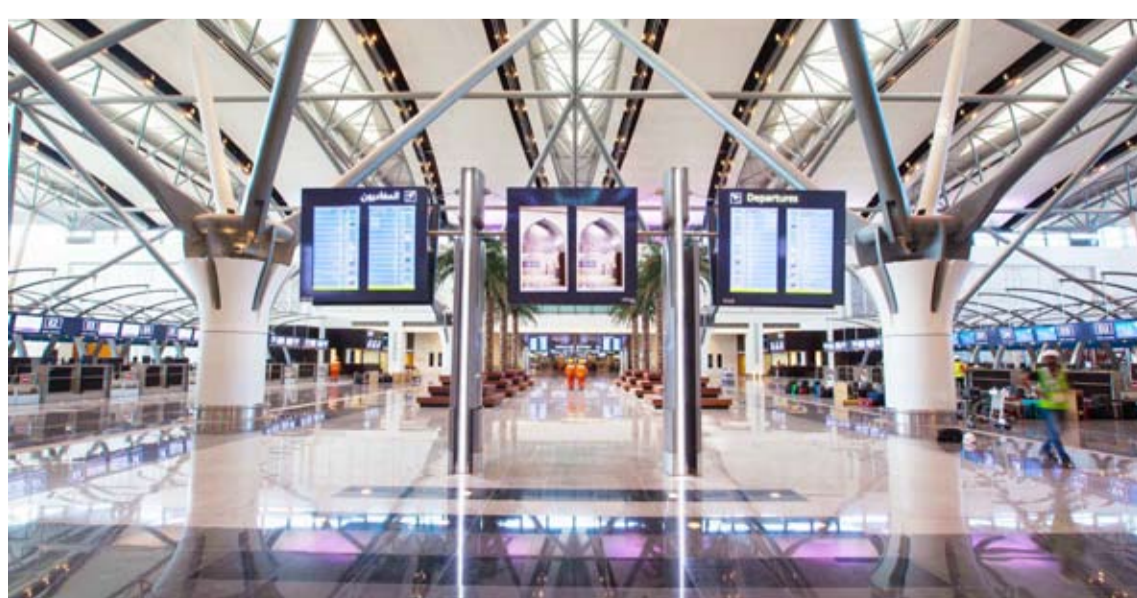
منطقة الدقم



جامع السلطان الأكبر



جانب من اجتماع مجلس الشورى



مطار مسقط الدولي الجديد



منظر من الخوير